**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**التاسعة والخمسون بعد المائة في موضوع (المعطي) وهي بعنوان :**

**\*الكرم والعطاء :**

**وفي الترمذي عن أبي كبشة عمر بن سعد الأنماري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ثلاثة أقسم عليهن، وأحدثكم حديثًا فاحفظوه..." الحديث، وفيه: قال صلى الله عليه وسلم: «إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالًا وعلمًا فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقًا، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علمًا ولم يرزقه مالًا فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالًا لعملت بعمل فلان فهو بنيته، فأجرهما سواء..." الحديث[11].**

**فأنفق -أخي الداعية- مما آتاك اللهُ في وجوه الخير عند الحاجة، وعلى قدر الطاقة، وعن طيب نفس، ولا تتطلع إلى ما بيد غيرك، فإن حد السخاء بذل ما يحتاج إليه عند الحاجة، وأن توصله مستحقه بقدر الطاقة، فكن سخيًا متورعًا متعففًا جوادًا كريمًا، فإن السخي قريب من الله تعالى، ومن خلقه، ومن أهله، وقريب من الجنة، وبعيد من النار.**

**ولا تظنن أن كثرة الإنفاق تنقص الرزق ـ فذلك ظن سوء برب العالمين ـ بل ثق أن ما أنفقته سيخلف الله عليك بدله وخيرًا منه، قال تعالى: ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [سبأ: 39].**

**وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تلفًا»**

**وفيهما أيضًا عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « يا ابن آدم أَنفق**

**أُنفق عليك»**

**وفيهما عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلًا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»**

**وفي البخاري عنه أيضًا رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أربعون خصلة أعلاهنّ منيحة العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة»** **[ الأنترنت – موقع شبكة الألوكة - الكرم والعطاء - الشيخ عبدالله بن صالح القصيِّر ]**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**